البناء
السنة السابعة / الجمعة / 8 أيار 2015 / العدد 1775
Seventh year / Friday / 8 May 2015 / Issue No. 1775

# تحسّن ملحوظ في حركة مطار بيروت الدولي

شهدت حركة مطار بيروت الدولي تحسناً خلال شهر نيسان الفائت بنسبة زادت عن 10 في المئة بالنسبة إلى الركاب ونحو 9 في المئة في عدد الرحلات الجوية التجارية من لبنان وإليه.

فقد سجلت حركة المطار ارتفاعاً إضافيا في أعداد الركاب المستخدمين لهذا المرفق الحيوي المهم للشهر الرابع على التوالي، بحيث ارتفع مجموع الركاب في شهر نيسان الفائت بنسبة زادت عن 10 في المئة وسجلت 598 ألفاً و337 راكباً ليرتفع بذلك مجموع الركاب من مطلع العام 2015 وحتى نهاية شهر نيسان إلى مليون و972 ألفاً و583 راكباً في مقابل مليون و800 ألف و95 راكباً في الفترة نفسها من العام الماضي.

ويلاحظ عبر إحصاءات المطار ارتفاع في مجمل حركة الركاب من وافدين ومغادرين وفي حركة الرحلات الجوية من لبنان وإليه باستثناء حركة العبور التي لا تزال تحت التأثير السلبي.

وبحسب هذه الإحصاءات فقد توزعت حركة المطار خلال شهر نيسان الماضي على النحو الآتي:

سجل مجموع الركاب في المطار خلال الشهر الرابع من العام الحالي 598 ألفاً و337 راكباً بزيادة بلغت 10.20 في المئة عن الشهر نفسه من العام 2014، بحيث ازداد عدد الوافدين إلى لبنان بنسبة 8.30 في المئة وسجل 291 ألفاً و870 راكباً. كذلك ارتفعت حركة المغادرة.

وسجل عدد المغادرين 306 آلاف و181 راكباً (بزيادة 12.60 في المئة)، أما بالنسبة إلى ركاب الترانزيت فقد انخفض عددهم إلى 286 راكباً وبلغت نسبة التراجع 79.70 في المئة.

بلغ مجموع رحلات شركات الطيران من وطنية وعربية وأجنبية خلال شهر نيسان الفائت 4913 رحلة (بزيادة 8.70 في المئة عن نيسان 2014) وبلغ عدد الرحلات الآتية إلى لبنان 24444 رحلة (بزيادة 9.15 في المئة) وعدد الرحلات المغادرة 2447 رحلة (بزيادة 9.14 بالمئة) وتراجع عدد رحلات العبور بطريق الترانزيت بنسبة 68 في المئة وسجل 22 رحلة.

باستثناء حركة العبور بطريق الترانزيت التي تراجعت نسبة 70 في المئة واقتصرت على 13 رحلة، فإنّ عدد رحلات الطائرات الخاصة الآتية إلى لبنان ارتفعت في نيسان 2015 وسجلت 265 رحلة ( بزيادة 5.50 في المئة) وكذلك ارتفع عدد رحلات الطائرات الخاصة المغادرة من لبنان بنسبة 3.90 في المئة وبلغت 263 رحلة.

تراجعت حركة نقل البضائع المنقولة جواً في نيسان الماضي بنسبة 24.40 في المئة وبلغت 288 و6571 طناً منها 3629.526 طناً بضائع مستوردة (بتراجع 42.60 في المئة)

و2941.526 طناً من البضائع المصدرة (بتراجع 1.90 في المئة).

تراجع حجم البريد المنقول جواً بنسبة 77 في المئة في نيسان الفائت وسجل 40.31 طناً منه 27.034 طناً من البريد الوارد (بتراجع 64.40 في المئة) و12.997 طناً من البريد الصادر (بتراجع 49.20 في المئة).

## مؤتمر في نقابة المهندسين حول إدارة المياه في جنوب المتوسط

# ممثل شهيب: الاختلالات المناخية فرضت تحديات وجودية للشعوب

برعاية وزير الزراعة أكرم شهيب ممثلاً بمدير عام الزراعة المهندس لويس لحود، افتتح في نقابة المهندسين مؤتمر الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه في جنوب البحر المتوسط ـ كفاءة الري ومصادر الطاقة المتجدّدة، في حضور ممثل مدير عام الموارد المائية والكهربائية فادي قمير المهندس وسام كنج، ممثلة نقيب المهندسين خالد شهاب الدكتورة ميشلين وهبة، ممثل ICU المعهد التعاون الجامعي في لبنان خوسيه أنطونيو نايا فيلا فردة، المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي في الأردن الدكتور نبيل بني هاني، ممثل المفوضية الأوروبية في لبنان ماريشيلو موري والعميد السابق لكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور تيسير حمية.

ولفتت المهندسة ماجدة مشيك إلى أنّ «المؤتمر المنعقد اليوم هو من تنظيم مشروع تحسين الاستدامة البيئية للإنتاج الزراعي المروي في لبنان والأردن (ENSIAP) وقد تمّ تمويل هذا المشروع من خلال برنامج الجوار والشراكة الأوروبية التعاون عبر الحدود في حوض البحر المتوسط 2007–2013 ENPI CBC MED ونفذه المعهد التعاون الجامعي ICU وهي منظمة غير حكومية إيطالية في لبنان بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية.

من جهته، أكد ممثل المعهد التعاون الجامعي في لبنان «العمل على دعم المزارعين لتأمين تنمية ريفية حقيقية في ظلّ الأزمة في الشرق الأوسط ومن بينها العمل في مجال المياه حيث ظهرت في لبنان مشاكل متعدّدة في هذا المجال، إذ بعد أن كان الحديث عن غنى هذا البلد بالمياه لاحظنا عكس ذلك».

وتحدثت بربارة توماشين باسم مشروع الإدارة المتكاملة والمستدامة للمياه في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط SWIM 2010)–2014) الممول من المفوضية الأوروبية على المستوى الإقليمي والذي يتضمن مكونين اساسيين: «آلية الدعم الممولة بميزانية تبلغ 7.6 مليون يورو، خمسة مشاريع إيضاحية ممولة بميزانية تقارب 15 مليون يورو».

وعرض ممثل مدير عام المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي في الأردن عمل المشروع في الأردن من خلال تنفيذ تعزيز الحوكمة الفعالة للمياه ضمن الإدارة المتكاملة لموارد المياه.

أما مدير عام وزارة الزراعة لويس لحود فلفت إلى «ضمور الثروات الجوفية من مياه ومصادر الطاقة التي تكاملت مع الاختلالات المناخية التي فرضها التطور الصناعي وفرضها لتحديات وجودية للشعوب في ظلّ تطور هذه التحديات إلى صراعات وحروب للسيطرة على موارد الطاقة والمياه».

وأشار إلى أنّ «هذه الأزمات في شموليتها دفعت العالم إلى العمل باتجاهين: الحفاظ على ما تبقى من ثروات طبيعية والحدّ من استنزافها والاستغلال الرشيد لها، والبحث عن موارد طاقة بديلة لا تنضب كالهواء والشمس والتدوير».

واعتبر ممثل المفوضية الأوروبية، من جهته، أن «هناك حاجة للتأقلم مع واقع المياه والاستدامة في حصاد الطاقة والمياه».

بدورها، أوضحت وهبة أنّ «كل الدراسات تبين أن المنطقة العربية هي الأكثر تأثراً بالتغيير المناخي»، مؤكدة «دعم نقابة المهندسين في بيروت، لكل عمل يؤمن حماية الموارد الطبيعية».

وعرض كنج ما قامت به وزارة الطاقة والمياه والمديرية العامة للموارد المائية والكهربائية في هذ المجال من «مراجعة للقوانين وتحضير للخطط واستراتيجيات إدارة المياه لعشر سنوات. كما تضمنت المراجعة والمقاربة إصلاحات إنشائية وإجراءات عملية ونشر للوعي وبناء للقدرات»، لافتاً الى «العمل على برامج لتحديد كمية المياه الحكيمة واستخدام موارد المياه غير التقليدية».

خلال افتتاح المؤتمر في نقابة المهندسين

# نقابة موزعي الغاز أشادت بآلية استبدال القوارير

بحث المجلس التنفيذي لنقابة موزعي قناني الغاز ومستلزماتها في لبنان، خلال اجتماع عقده أمس «في ما آلت إليه آلية قرار استبدال جميع قوارير الغاز القديمة والمتراكمة منذ عام 2006، تاريخ قرار انتهاء التبديل الأول من الأسواق».

وجاء في بيان صدر بعد الاجتماع: «بعد التوصية التي صدرت عن لجنة الطاقة والأشغال في 13/1/2015 والتي كانت لنقابتنا فيها الجهود الحثيثة لولادة القرار والموافقة عليه من الجهات المعنية، وبعد الاتصالات المتتابعة التي قام بها الرئيس جان حاتم وأمين السر عبد الهادي كمال العبيدي مع وزارة الطاقة ووزارة الصناعة، تمّ التوافق على الآلية إثر وضع جميع الملاحظات واللمسات الأخيرة».

ونوّه المجتمعون بجهود وزراء الطاقة آرتور نظريان والداخلية نهاد المشنوق والصناعة حسين الحاج حسن ورئيس لجنة الطاقة النائب محمد قباني ورئيس اللجنة الفرعية جوزف معلوف والمديرين العامين والجهات المعنية التي شاركت في صياغة إقرار مشروع الاستبدال، شاكرين «كل من ساهم في إنجاح هذه التوصية والآلية المرتقب إقرارها خلال أسابيع قليلة، بعد جلسات عقدت خلال سنين ونصف سنة، والاطمئنان إلى أنّ حوادث القوارير غير الصالحة للعمل التي هي بمثابة قنابل موقوتة، ستكون من الماضي وتنسى تدريجاً، حفاظاً على السلامة العامة ومصلحة المواطن».

# مربّو الدواجن ناشدوا الحكومة وضع حدّ لتهريب البيض من سورية

عقدت النقابة اللبنانية للدواجن ونقابة مربي الدواجن في بعلبك الهرمل اجتماعا في زحلة، أطلقت خلاله نداء استغاثة للسلطات الجمركية لوقف تهريب البيض من سورية وإغراق السوق اللبناني به، الأمر الذي يهدّد المنتجين اللبنانيين بخسارات لا يمكنهم تحملها.

وأشار المجتمعون إلى «أنّ قطاع الدواجن، ومنذ بضعة أشهر، يتعرض لهجمة شرسة غير مسبوقة من بيض المائدة المهرب عبر الحدود اللبنانية السورية إلى لبنان تتمثل بأسعار إغراقية وصلت إلى 50 في المئة من السعر الطبيعي لهذا البيض».

ولفت البيان إلى «أنّ هنالك ثلاثماية مزارع ينتجون البيض في لبنان وهم منتشرون في كافة المناطق الريفية اللبنانية، وتعيل هذه المزارع ألف وخمسماية عائلة عدا عن تشغيلها لقطاعات خدماتية مختلفة».

وناشدت النقابة اللبنانية للدواجن ونقابة مربي الدواجن في بعلبك –الهرمل، «المسؤولين وعلى رأسهم رئيس الحكومة ووزير المالية بالتدخل الفوري لدى السلطات الجمركية لوضع حدّ لهذه الممارسات غير الشرعية وهي قادرة على فعل ذلك إن عقدت العزم».

# يوم زراعي في دوما لتبادل الخبرات بين مزارعي الزيتون

نظم المركز الزراعي في البترون، بالتعاون مع المركز الزراعي في مرجعيون، يوماً زراعياً في بلدة دوما البترونية، بضيافة التعاونية الزراعية في البلدة لتبادل الخبرات والتجارب بين مزارعي الزيتون في مختلف المناطق اللبنانية.

بدأ اليوم الزراعي بحفل استقبال نظمتة تعاونية دوما لوفد من مزارعي الجنوب تقدمه رئيس المركز الزراعي في مرجعيون فؤاد ونسة، رئيس المركز الزراعي في النبطية المهندس زاهر أيوب، رئيس المركز الزراعي في بنت جبيل المهندس حسين السقا، مدير المدرسة الفنية الزراعية في الخيام غيث معلوف مع وفد من طلاب المدرسة وكبار مزارعي الزيتون في منطقتي مرجعيون وحاصبيا.

وهنأ رئيس المركز الزراعي في البترون المهندس داني باسيل رئيس التعاونية الزراعية في دوما نسيم المعلوف «على حصوله على الجائزة الأولى لأفضل زيت لبناني لعام 2015 في المباراة التي أجريت على هامش فعاليات «مع هوريكا» في بيال في 23/4/2015».

كما قدم مداخلة علمية حول الطرق الفنية للتقييم الحسي لزيت الزيتون.

ثم انتقل الحضور إلى حقول الزيتون في دوما حيث دار النقاش حول تبادل الخبرات ما بين الضيوف ومزارعي البلدة حول الممارسات الزراعية المختلفة في حقول الزيتون والفروقات في المعاملة بين منطقة وأخرى في مجالات التربية والتقليم والتسميد ومكافحة الأعشاب، وصولاً إلى مواعيد وطرق القطاف والعصر.

# «تاتش» أطلقت خط التواصل للنازحين

أعلنت «تاتش» شركة الاتصالات والبيانات المتنقلة الأولى في لبنان بإدارة «مجموعة زين»، إطلاقها «خط التواصل» للسوريين في لبنان من أجل تقريب المسافات بينهم وبين أهلهم وأحبائهم في سورية.

وأوضح بيان «تاتش»، أنّ خط «التواصل» المدفوع سلفاً يتيح للسوريين الإفادة من أسعار استثنائية إذ يقدّم 40 دقيقة و30 رسالة SMS إلى سورية، إضافة إلى 100 MB ودقائق ورسائل محلية بكلفة 11 دولاراً شهرياً.

وفي هذا السياق، أشار وزير الاتصالات بطرس حرب إلى أنّ هذا الخط يؤمّن استمرارية اتصال النازحين السوريين بأهلهم في سورية، ويسهّل عودتهم إلى بلدهم حين تتوافر الظروف المؤاتية لذلك، بالإضافة إلى أنه يمنع الاعتداء على سيادة لبنان الفضائية ويحافظ على مداخيل الوزارة من الاتصالات التي تجرى من الأراضي اللبنانية مع الخارج.

وأوضح نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لـ«تاتش» وسيم منصور في معرض تعليقه على هذه الخدمة الجديدة، أنّ «خط التواصل» يأتي ترجمةً لرؤية «تاتش» في توفير خدمة الاتصالات والبيانات المتنقلة إلى الجميع والمساهمة في حل القضايا الإنسانية والاجتماعية ودعمها، كجزء من مسؤوليتها الاجتماعية. وعليه يقدّم هذا الخط للسوريين المتواجدين في لبنان حزمة منوّعة من الخدمات تتيح لهم التواصل مع ذويهم في سورية.

## مواعيد

يستضيف لبنان فعاليات الاحتفالية الثالثة لـ«اليوم العربي لكفاءة الطاقة» الذي يصادف 21 الجاري، وتنظمه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتنسيق مع المركز اللبناني لحفظ الطاقة التابع لوزارة الطاقة والمياه، برعاية الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي ووزير الطاقة والمياه آرتور نظريان، بمشاركة عدد من الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء.

وسيكون محور أعمالها «دور الإعلام العربي في دعم أنشطة وخطط كفاءة الطاقة في المنطقة العربية»، بهدف تسليط الضوء على الجهود وأفضل الممارسات العربية لتحسين كفاءة الطاقة وترشيد استهلاكها في القطاعات المستهلكة للطاقة.

وأوضح بيان للمركز اللبناني لحفظ الطاقة، أنّ «مسابقة هذا العام سوف تكون حول أفضل مشروع في مجال كفاءة الطاقة في الدول العربية، ويجري حالياً وضع اللمسات الأخيرة على تقرير اللجنة المكلفة بتقييم المشاريع المقدمة ليتم اختيار الفائز خلال هذا الأسبوع الذي سيتم تكريمه وتسليمه جائزة نقدية بالإضافة إلى درع الجامعة العربية».

وأشارت مديرة إدارة الطاقة في جامعة الدول العربية المهندسة جميلة مطر إلى أنّ «اللجنة التحضيرية للحدث والتي تضم في عضويتها إلى جانب أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء (إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية) كلاً من المركز الإقليمي للطاقة المتجدّدة وكفاءة الطاقة RCREEE والمشروع الأورومتوسطي لكفاءة الطاقة في قطاع البناء (MED–ENEC)، تعقد اجتماعات متواصلة للانتهاء من كافة الإجراءات اللازمة لإنجاح الحدث الذي يجرى لأول مرة خارج أسوار الجامعة العربية».

# كتابان من حكيم إلى وزيري الداخلية والطاقة في شأن موضوع تعرفة المولدات الكهربائية

وجّه وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم كتابين إلى كل من وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، ووزير الطاقة والمياه آرتور نظريان حول موضوع تعرفة المولدات الكهربائية، وصدر عن الوزارة في هذا الشأن البيان الآتي: «عطفاً على كثرة محاضر الضبط بالمخالفات في حقّ أصحاب المولدات والتي ينظمها مراقبو مديرية حماية المستهلك، والشكاوى التي تتلقاها الوزارة بصورة شبه يومية، وجّه وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم كتابين إلى كلّ من وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، ووزير الطاقة والمياه آرتور نظريان حول موضوع تعرفة المولدات الكهربائية.

وجاء في الكتاب الأول الى وزير الداخلية: «نودّ إعلامكم بأننا تلقينا شكاوى من بعض البلديات التي تدعو المواطنين إلى دفع تعرفة مختلفة عن التعرفة التي أقرّتها وزارة الطاقة والمياه. وبعض هذه البلديات لا يملك المولدات لذا فهي تخالف من ناحية تشجيعها المواطن على مخالفة تعميم وزارة الطاقة والمياه لصالح أصحاب المولدات، لذا نطلب من معاليكم التدخل لدى البلديات ومنعها من التدخل في التسعيرة التي تفرضها وزارة الطاقة والمياه».

وتضمّن الكتاب الثاني إلى وزير الطاقة والمياه: «نودّ إعلامكم بوروودنا شكاوى من بعض أصحاب المولدات تفيد بأنّ عدد المشتركين لديهم غير كاف لتغطية الكلفة التي تتخطى تسعيرة وزارتكم الكريمة، لذا نتوجّه إلى معاليكم باقتراحين اثنين:

– تغيير المعادلة وجعلها تأخذ في الاعتبار عدد المشتركين.

– إعطاء التسعيرة مع هامش تحرك يسمح لمراقبي وزارة الاقتصاد والتجارة بعدم تغريم أصحاب المولدات ذوي تسعيرة في الهامش المعطى».

# ثمّنت مبادرة لجنة الموظفين بتعليق الإضراب

إدارة مستشفى بيروت الحكومي: لتطبيق خطة إنقاذية

ثمنت إدارة مستشفى بيروت الحكومي الجامعي «الخطوة التي بادرت إليها لجنة الموظفين بتعليق الإضراب وفتح أبواب المستشفى أمام المرضى»، ورأت فيها «تقديماً لمصلحة المريض ومصلحة المؤسسة على المصلحة الشخصية».

ولفتت الإدارة، في بيان، إلى أنّها «وإن كانت تختلف مع اللجنة على بعض الوسائل المتبعة لتحصيل المطالب، إلا انها تتفق مع اللجنة على ضرورة تطبيق خطة إنقاذية تؤدي إلى الاستقرار المالي والاداري للمستشفى، ما يتيح ضمان دفع المستحقات المتوجبة على المستشفى كل شهر، وحضّ الدولة اللبنانية ممثلة بسلطة الوصاية والوزارات المختصّة، على مواصلة تقديم الدعم اللازم لإعادة النهوض بهذا الصرح الخدماتي الحيوي ومساعدته على تأدية رسالته الأساسية التي قام من أجلها ألا وهي توفير الخدمة الصحية الجيدة لفئات الشعب كافة وللفقراء على وجه الخصوص بكلفة مدروسة وشفافة».

ووعدت الإدارة في ختام بيانها «المواطنين أولاً، والموظفين، على العمل جدياً لإنقاذ المستشفى من الوضع القائم، والقيام بكل ما يلزم للسير في طريق الإصلاح تحت إشراف ودعم وزارة الصحة العامة وصولاً إلى طمأنة الرأي العام اللبناني والعاملين والممرضين والأطباء والطلاب والموردين المتعاملين مع المستشفى على مستقبله، بالنظر إلى شبكة الأمان الصحية والاجتماعية والاقتصادية التي يشكلها هذا الصرح على الصعيد الوطني».

## جولة أفريقية لتجمّع رجال الأعمال اللبنانيين

# زمكحل: لبناء شراكات وتعزيز قنوات التواصل

قام رئيس تجمع رجال الأعمال اللبنانيين الدكتور فؤاد زمكحل برافقه وفد من رجال الأعمال اللبنانيين بجولة في عدة دول أفريقية من بينها ساحل العاج ونيجيريا وغانا والسنغال، حيث التقى العديد من رجال الأعمال اللبنانيين المغتربين في تلك الدول والعاملين فيها في عدة مجالات مثل الحقل التجاري، والمالي، والصناعي، والعقارات، والخدمات.

والتقى زمكحل عدداً من المسؤولين في البلدان المعنية على التوالي ، كما زار السفارات والقنصليات اللبنانية والمؤسسات الدولية الموجودة هناك (البنك الدولي، مؤسسة التمويل الدولية، والوكالة الفرنسية للتنمية) وكذلك مجموعات أرباب العمل اللبنانيين الموجودين هذه الدول.

وبعد عودته من الجولة، أعرب زمكحل عن فخره «بالجالية اللبنانية في العالم، التي هي في رأينا إحدى أعظم ميزاتنا وقوانا الرئيسية التي لا يستهان بها والتي يجب الاستفادة منها والاعتماد عليها لإنعاش اقتصادنا في ظلّ الركود الاقتصادي القائم في لبنان والمنطقة المحيطة». وقال: «من المهم بالنسبة إلى رجال الأعمال اللبنانيين الانتشار عالمياً ومحاولة تصدير خبراتهم ومنتجاتهم، وأفكارهم وإبداعاتهم إلى العالم وتحديداً إلى قارات نامية مثل أفريقيا، من أجل البقاء، والمثابرة والنمو».

وأضاف: «من واجبنا زيارة والتعاون مع زملائنا من رجال الأعمال اللبنانيين الذين يقيمون في هذه البلدان منذ عقود، والذين هم خير سفراء للاقتصاد لدينا عبرالعالم، من أجل الحفاظ على قنوات تواصل منتظمة وبناء شراكات وتآزر إنتاجي معهم، ومن المهم أيضاً الحفاظ على، لا بل زيادة التحويلات المالية المرسلة إلى لبنان من قبل رجال الأعمال اللبنانيين الموجودين في الخارج وتشجيعهم وحثهم على الاستثمار في لبنان في جميع القطاعات الإنتاجية وفي كافة المناطق اللبنانية. إنه الوقت المناسب للمشاركة والاستثمار في رؤوس أموال الشركات اللبنانية المحلية ذات العائد الجيد والحوكمة الرشيدة».

من ناحية أخرى، دعا زمكحل رجال الأعمال اللبنانيين إلى زيارة وطنهم الأم بانتظام، فيما أصرّ على أنه «إذا قام فقط 1 في المئة من المغتربين لدينا بزيارة لبنان مرة واحدة في السنة، فسيكون الرابح والمستفيد الأول من ذلك القطاع السياحي والاقتصاد اللبنانيين».

وختم: «شعارنا هو وسيبقى كذلك: مهما كانت مشاكلنا السياسية والأمنية، ومخاطرنا، ومخاوف وقلقنا، لن تخفّ عزيمة رجال الأعمال اللبنانيين أبداً وسوف يستمرون ويثابرون رغم المصاعب باحثين عن فرص وآفاق وأسواق جديدة في جميع أنحاء العالم».

وسيعقب هذه الرحلة الأولى إلى أفريقيا عدة رحلات من هذا القبيل نحو بلدان وقارات أخرى.

جانب من لقاءات زمكحل مع المسؤولين في افريقيا

# اتحادات قطاع النقل البرّي: لإعادة النظر في تعديلات قانون السير

توقفت اتحادات قطاع النقل البري ونقاباته في لبنان خلال اجتماع للسائقين العموميين أمس، عند «تنفيذ قانون السير الجديد ومراحل التطبيق والصعوبات من رسوم الغرامات الباهظة والكثير من موارده التي كنا قد تقدمنا بتعديلات جوهرية عليها ولم تأخذ لجنة الأشغال العامة بها».

وجاء في بيان صدر بعد الاجتماع: «مع أننا مع الانتظام العام لإنهاء حال الفوضى إلا أنه لا يمكن تطبيق هذا القانون إلا بإعادة النظر في التعديلات، من جهة، والبدء في بناء البنية التحتية وتوفير الحماية الكاملة لعمل السائقين العموميين وبقمع كل أنواع التعديات كما ينبغي التلازم مع تطبيق هذا القانون بإقرار خطة تنظيم النقل ووضع الآليات التنفيذية لها».

وفي نهاية الاجتماع، اتخذت قرارات أبرزها:

وأكد المجتمعون إصرار القطاع «على إدخال تعديلاته المقترحة مجدّداً لتصحيح قانون السير الجديد وتصويبه»، مذكرة «بأنه قد سبق له أن ناقش مع اللجنة التي شكلها وزير الداخلية والبلديات ومع لجنة الأشغال العامة والنقل النيابية وبناء على حاجاته إليه على أثر الإضراب الذي دعا إلى تنفيذه ولا سيما أنّ الحكومة استأخرت تطبيقه ريثما يتم تعديله وهذا لم يحصل ونذكر بأنّه تمّ إعداده بمعزل عن التشاور والنقاش معنا كجهة معنية بحيث حصل ذلك مع منظمات المجتمع المدني».

وأضاف البيان: «عملاً بمبدأ لا يكون الحكم هو الخصم ينبغي إلغاء توزيع رسوم المخالفات وتحويلها بالكامل إلى الخزينة وتوظيفها لتحويل تنفيذ قانون الإيجار التملكي وهذا الموقف يتطابق مع ما اقترحه وزير المال الأستاذ علي خليل».

وطالب المجتمعون «بإقرار خطة تنظيم النقل ووضع الآليات التنفيذية لها»، وحتى لا تشكل مراحل التنفيذ الأولى مادة ابتزاز للسائقين طالبوا أيضاً بـ«تنفيذ البنى الأولية والبديهية بوضع إشارات للارشاد، صيانة الطرقات، تخطيطها، إنارتها وتوفير المرائب».

كما جدّدوا «المطالبة بالتشدّد في قمع كلّ أنواع التعديات على الأراضي اللبنانية من سيارات خصوصية تعمل بالأجرة واللوحات المزورة»، وقرّروا «تكليف فريق قانوني لإعداد اقتراح تعديل بعض مواد القانون التي تنعكس على مصالح السائقين والمواطنين ولا سيما الأمور المتعلقة بالغرامات والمواد التي لا تتطابق مع واقع الطرقات والبنى التحتية في لبنان».

# نشاطات اقتصادية

● بحث وزير الزراعة أكرم شهيب مع وفد من مزارعي البطاطا في عكار يرافقهما النائبان هادي حبيش وخضر حبيب، في مسألة كساد الإنتاج والخسائر اللاحقة بالمزارعين، وكيفية خلق آلية مستدامة للتصريف تضمن حماية القطاع.

وأبدى شهيب حرصه على «تعزيز القطاع ومتابعة مشاكله حتى إيجاد الحلول المناسبة، وخصوصاً أننا بتنا نعيش في جزيرة تتطلب منا إيجاد آلية ناجعة للتصدير».

وطلب الوفد التواصل مع المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال»، من أجل مضاعفة الدعم المعطى لهم.

● استقبل المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي وفداً من نقابة الصيادلة في لبنان برئاسة النقيب ربيع حسونة وبحث معه في استكمال ما تمّ التوصل إليه في الاجتماعات السابقة لجهة ربط الصيدليات بالضمان الاجتماعي بطريقة إلكترونية لما له من انعكاسات إيجابية على المضمونين.

واتفق الجانبان على عقد اجتماع مشترك بين الفنيين في النقابة والضمان الاجتماعي لوضع الملاحظات النهائية على المشروع.

كما تناول البحث أيضا موضوع الوصفة الطبية الموحدة التي سوف يعمل بها إعتبارا من 1/6/2015.

● عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة والمتعلقة بدرس مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم (8200) الرامي إلى تعديل قانون مكافحة تبييض الأموال رقم 318/2001 جلسة أمس برئاسة النائب ابراهيم كنعان وحضور السادة النواب نواف الموسوي وإيلي عون وجمال الجراح.

وتابعت اللجنة دراسة مشروع القانون، ثم قررت دعوة مصرف لبنان ووزارتي المالية والعدل وجمعية المصرف إلى اجتماع استثنائي الاثنين 1/5/2015 الساعة الثالثة بعد الظهر، برئاسة رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان لبت المسائل العالقة وإحالتها إلى اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان المشتركة لإقرارها.

كما قرّرت استيضاح وزارة العدل حول غياب ممثليها عن اجتماع اللجنة الفرعية أمس، والإصرار على حضورهم في الجلسة المقبلة وفي الاجتماع الذي دعا إليه رئيس لجنة المال والموازنة نهار الاثنين المقبل.

● استضافت مجموعة «إندفكو» سفير البرازيل جورج جيرالدو قادري في جولة ميدانية في مجمعها الصناعي في الزوق، استقبله خلالها نائب رئيس المجموعة رئيس مجلس الأعمال اللبناني – البرازيلي ربيع افرام.

وحضر اللقاء وفد من رجال الأعمال البرازيليين واللبنانيين، هيئات نقابية واقتصادية وصناعية وممثلين من المجتمع المدني.

وألقيت كلمات شدّدت على «ضرورة تفعيل العلاقات بين لبنان والبرازيل وإطلاق مشاريع صناعية تعزّز التعاون الثنائي وتخلق فرص العمل».